ولاخر ضمنا له واحسن

وسوداء الاديم لنا تبدت ، ترى ماء النعيم جرى عليه
راها ناظري فصبا اليها ، وشبه الشي منجذب اليه

وضمنه الازهري رحمه الله

مليح قام يرشف كاس راح ، وذاك الراح يحكي رشفيه
فانج حلوه ماء بفيه ، وشبه الشي منجذب اليه

للسراج الوراق

وما حل بيننا الاضياف حل بي ، وقع من الصفع زال على التعم
سالته ما الذي تشكو فجاوبني ، ضيق المراس عن محتشم

ذكرت بالصفع ما حكي عن جمال الدين ابن
شيث كاتب سر الملك المعظم عيسى انه كان بينه وبين
السلطان مداعبة ومنادمة فاتفق انه حضر في
بعض الليالي عنده فلما رجع الى منزله قالت له
زوجته ابن انعام السلطان فقال ما انعم علي
الليلة بشي فقالت انا اعوض عنه وقامت اليه هي
وجواريها في الحال وتناولته بالخفاف النعال الى ان
لانت اعطاف ودارت في حانة الصفع سلافة
فكتب للمعظم رقعة في ذلك فيها

وتخالفت بيض الاكف كانها الشقيق عند مجالس الاعراس

وتتابعت

وتتابعت سود الخفاف كانها ، وقع المطارق من يدي نخاس

فطرب المعظم منها وارتاح لها ثم رمى بالرقعة الى ابن
بصاقة القاضي وقال اجب عنها فاجاب نثرا في اخره

فاصبر على اخفافهن ولا تكن ، متخلقا الاخلاف الناس
واعلم اذا اختلفت عليك بانه ، ما في وقوفك ساعة من باس

وقد ابدع في تضمين الشطر الاخير وقد ضمنه
بعضهم في معذر فاحسن

قد قلت لما طلت وجناته ، حول الشقيق الغض روضة اس
اعذاره الساري العجول ترفقن ، ما في وقوفك ساعة من باس

وضمنه ابو جعفر الاندلسي فقال

ومورد الوجنات رب غدائر ، فكانه خط على قرطاس
لما رايت عذاره مستعجلا ، وقد رام يخفي الورد منه باس
ناديته قف لي اودع ورده ، ما في وقوفك ساعة من باس

وعلى ذكر هذا الشطر فما ابدع ما حكي ان حبيب
ابن اوس لما انشد الخليفة قصيدته التي مطلعها

ما في وقوفك ساعة من باس ، تقضي حقوق الاربع الادراس

الى ان انتهى في المديح الى قوله

اقدام عمرو في سماحة حاتم ، في حلم احنف في ذكاء اياس

قال له الوزير تشبه امير المؤمنين باجلاف العرب فاطرق